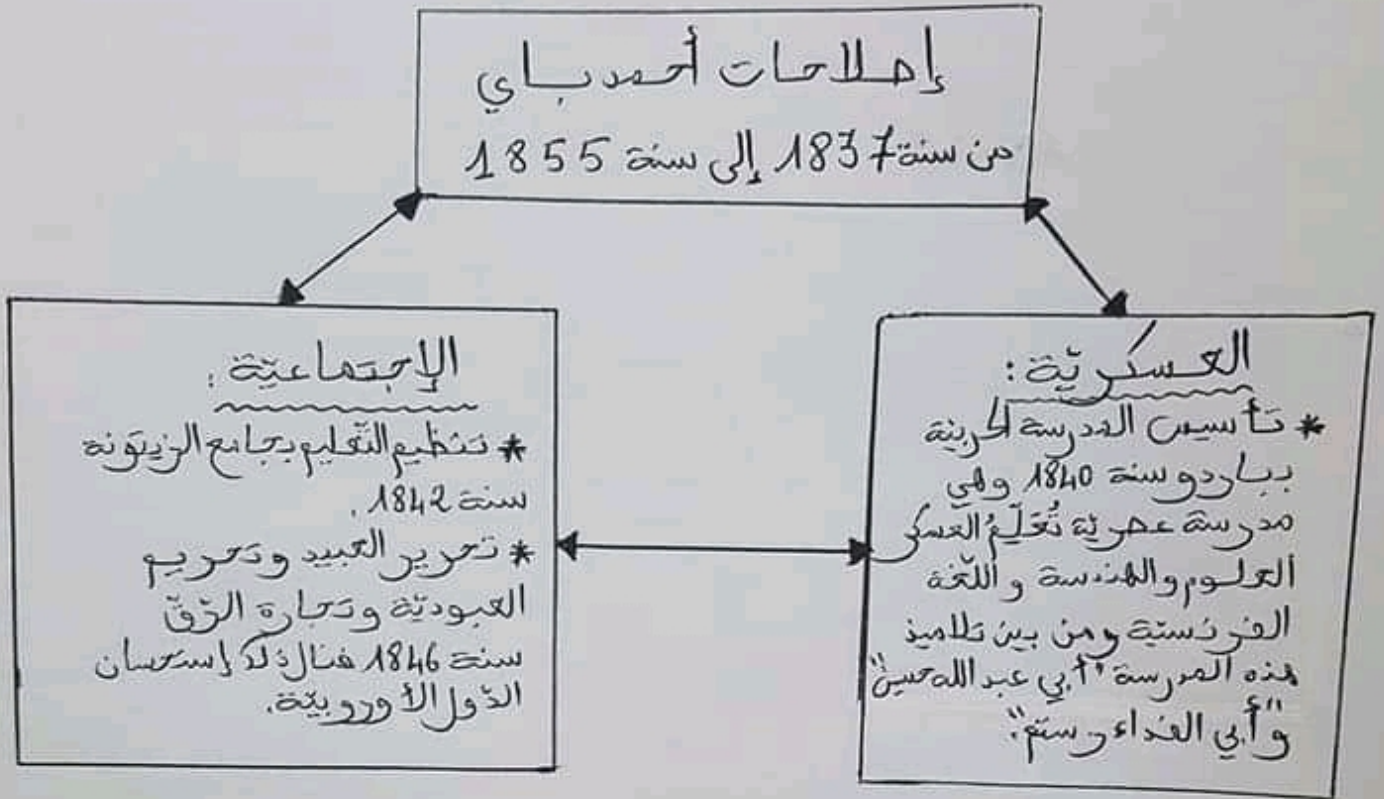


المعلمة:
واللهام محمد

إصلاحات أحمد باي العسكرية والاجتماعية

لعنة سادسة

كانت الإطلاقة الحقيقية لحركة الإصلاح مع أحمد باي "تاسع بايات العائلة الحسينية".



المعلمة
والهام محمد

عهد الأمان
ودستور 1861

سنة سادسة

عهد الأمان:

قام محمد باي بإعلان "عهد الأمان" سنة 1857 لاثرفر من الدول الأوروبية عليه بالقيام بإصلاحات سياسية وقها دية من مبادئ عهد الأمان:

(1) المجال الاقتصادي:
(أ) حرية التجارة والعدك (السمح للأجانب بالإمتلاك وتعاطي مختلف الحرف)
(ب) مساواة السكان أمام الأديارات (التساوي في الضرائب).

(2) المجال الاجتماعي:
(أ) ضمان الأمن لكل السكان في الأموال والأشخاص والأعراف.
(ب) حرية ممارسة الديانات.

(3) المجال السياسي:
(أ) تمثيل العلاقة بين تونس والدول الأجنبية خاصة فرنسا.
(ب) تأسيس أول مجلس بلدي.

II دستور 1861:

وأهل محمد الهادي باي (خليفة محمد باي) السياسة الإلهامية، فذلك لجزنة بهيمنة دستور البلاد الذي أصدر سنة 1861 ومؤخذ أول دستور عربي حديث سالم في تكريس العديد من المبادئ السياسية. تحقق دستور 1861 ماها فة إلى مبادئ عهد الأمان مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والقهائية والتنفيذية.

(1) السلطة التشريعية: مشتركة بين الباي والمجلس الأكبر ويتكون من 60 عضوا، مهقتها النظر في مشاريع القوانين وفي ميزانية الدولة.
(2) السلطة التنفيذية: من مشمولات الباي الذي حوّل له الدستور بالتحصيل الوزراء، ولكنه فقد حرية التصرف في الأموال العمومية وهو ملزم باحترام القانون.
(3) السلطة القهائية: استقلت عن السلطة التنفيذية وأستت مجالس الجنائيات والأحكام العرفية.

* طاش اندلاع ثورة علي بن عذاهم سنة 1864، قرر الهادي باي بإيقاف العمل بدستور 1861.

إصلاحات خير الدين باشا

I تعريف خير الدين باشا:

• "خير الدين باشا هو أحد رموز الإصلاح في القرن 19، وُلِدَ بالقوقاز سنة 1820 وتوفي في إسطنبول سنة 1890. وقد تمَّ دَفْنُهُ بتونس في مقبرة الجلائن. سَبَّ في تونس حيث نَلَقَى الفنون العسكرية والسياسية والشاريخ واللغة الفرنسية.

• كما تَوَلَّى العديد من المناصب الهامة ومنها:

* وزير للبحر سنة 1857.

* رئاسة المجلس الأكبر سنة 1861.

* رئاسة الكوميسيون المالي سنة 1869.

* الوزارة الكبرى من سنة 1873 إلى سنة 1877.

• وفي سنة 1867، أَلَفَ كتابه "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" الذي حَسَّنَ فيه أفكاره الإصلاحية.

• من خصال خير الدين باشا: الهدى - حب الوطن - التفجع على العالم المتقدم - حذقه للغة العربية والتركية والفرنسية - معرفة دواليب الحكم...

II إصلاحات خير الدين باشا:

في ميدان التعليم	في ميدان الاقتصاد
<ul style="list-style-type: none"> * تأسيس المدرسة القادسية سنة 1867. * تنظيم التعليم في هذه المؤسسة. * تفتيح التعليم على العرب. * إعادة تنظيم التعليم في جامعات الزيتونة والعباية بالمدارس. 	<ul style="list-style-type: none"> * تخفيف الأعباء وطرح ما يتعدى منها بذمة الأهالي. * إقتراب جامعي العناية من ذوي الكفاءة والأخلاق الحسنة. * مراقبة أعمال جامعي العناية. * تنشيط الفلاحة وتشجيع المواطنين على العمل. * إرساد الأراضين إلى الفلاحين.

III نتائج الإصلاحات:

• داخلية: المصالحة بين الأهالي والدولة.
 • خارجية: عدم دهاء المتر تعين من الأحماد، ومنى من المقربين من الساي مشل.
 • مطلق بن إسماعيل

شبكة النقل والمواصلات بالمغرب العربي

* شبكة النقل والمواصلات بالمغرب العربي متنوعة، فهي تتكون من: سكك حديدية - طرقات - أنابيب نقل غاز - موانئ بحرية - موانئ جوية.

* يتميز القطران الجزائري والتونسي بامتلاك أكبر قسم من السكك الحديدية، حيث أطول خط حديدي بالمغرب العربي يوجد بالجزائر في حين ليبيا ليس لها شبكة نقل سكك حديدية.

* أطول شبكة نقل توجد بالجزائر لأنها أكبر مسافة في حين أقصر شبكة نقل توجد بموريطانيا. شبكات النقل أكثر كثافة بالمناطق الساحلية وضعيفة بالمناطق الداخلية.

* تتكون شبكة النقل البحري والنقل الجوي من موانئ بحرية ومطارات، وهي تلعب دورا هاما في:

- ١) تنمية اقتصاد بلدان المغرب العربي.
- ٢) الربط بين بلدان المغرب العربي وبقية العالم.
- ٣) تنمية العلاقات التجارية بين أقطار المغرب العربي.
- ٤) التوريد والتصدير.
- ٥) نقل البضائع والمسافرين.

البلد	أهم الموانئ البحرية	أهم المطارات
تونس	حلق الواد - بنزرت - جرجيس	تونس قرطاج - جربة - المنستير
الجزائر	عنابة - الجزائر - وهران	عنابة - الجزائر - وهران
المغرب	الناظور - الدار البيضاء - أغادير	الدار البيضاء - أغادير - مراكش
ليبيا	طرابلس - بنغازي - الهريرة	طرابلس - بنغازي - سيها
موريطانيا	نواكشوط - نواذيبو	نواذيبو

* أطول خطوط السكك الحديدية ببلدان المغرب العربي:

القطار	طول السكك الحديدية بالكم
الجزائر	4272
المغرب الأقصى	1907
تونس	1820
موريطانيا	670
ليبيا	لا شيء

المعلّمة،
والهام محمّد

المبادلات التجاريّة بالمغرب العربيّ

سنة سادسة

تتكوّن الصادرات والواردات في بلدان المغرب العربيّ من منتجات فلاحيةّ وعنّاعية وموادّ منجمية وطاقية.

صادرات المغرب العربيّ:
بالنسبة لصادرات الجزائر وليبيا، تحتلّ الموادّ المنجمية والطاقية المكانة الأولى، أما بالنسبة لتونس والمغرب الأقصى فإنّ المنتجات العنّاعية تأتي في المرتبة الأولى في تركيبة الصادرات.

واردات المغرب العربيّ:

بالنسبة للواردات، نلاحظ أهمّية نسبة الموادّ العنّاعية لكلّ من تونس، الجزائر والمغرب الأقصى. ونموّ نسبة واردات الموادّ الغذائية خاصة بليليا والجزائر وأهمّية نسبة واردات الموادّ الطاقية بالنسبة للمغرب الأقصى.

* يفسّر ارتفاع نسبة الواردات بالمغرب العربيّ إلى تراجع الإنتاج وتزايد الاستهلاك نظرا للنموّ الإقتصادي والتزايد السكانيّ.

* تتعامل بلدان المغرب العربيّ من حيث الصادرات والواردات أساسا مع المجموعة الاقتصادية الأوربية.

* الميزان التجاريّ بتونس والمغرب الأقصى في عجز، أما في الجزائر وليبيا فإنّ رابع أفضل العائدات النفطية، وتنفرد موريطانيا بميزان تجاريّ متذبذب.

التوزع الجغرافي للسكان والأدفاق الهجرية بالبلاد التونسية

I [التوزع الجغرافي للسكان بالبلاد التونسية]

1) الكثافة السكانية:

توزع السكان في البلاد التونسية متفاوت لما تشهد:

- المناطق الساحلية كثافة مرتفعة.
- المناطق الوسطى كثافة متوسطة.
- المناطق الصحراوية كثافة ضعيفة.

2) أسباب التفاوت في توزع السكان:

- * العوامل الإقتصادية: كثرة فرص العمل في المناطق الساحلية بسبب تركز القطاعات في هذه المناطق.
- * العوامل التاريخية: جُل العائلات التي عرفتها البلاد التونسية هي حملات بحرية وركزوا المجهودات التنموية في المناطق الساحلية.
- * العوامل الطبيعية: قرب المناطق الساحلية من البحر يجعل درجة الحرارة مناسبة صيفا وشتاء.

3) أهم المدن الكبرى من حيث عدد السكان:

- الشمال الشرقي: تونس - نابلي
- الوسط الشرقي: سوسة - المنستير - المهدية - هفانس
- الشمال الغربي: بنزرت - جندوبة
- الوسط الغربي: القيروان - الطهرين
- الجنوب الشرقي: مهددين
- الجنوب الغربي: تطاوين

II [الأدفاق الهجرية بالبلاد التونسية]

1) الهجرة الداخلية:

- عرفت البلاد التونسية هجرة السكان من المناطق الداخلية (القهرين، سيدي بوزيد) إلى المناطق الساحلية.
- من أسباب الهجرة الداخلية: العمل - الدراسة - الزواج - مهاجرة فزدين أفراء العاقلة...
- من وانعكاسات الهجرة الداخلية:
 - * الإيجابيات: توفير العوامل للعاملين عن العمل في مناطقهم.
 - * السلبيات: كثرة المشاكل الاجتماعية في المدن الكبرى (كالمشردة...) وإكتظاظ المدن...

2) الهجرة الخارجية:

- تُمثّل فزديتا الوجة الأولى للهجرة الخارجية لعوامل تاريخية (إكتظاظ فرنسا لتونس) وعوامل ثقافية (اللغة الفرنسية هي اللغة الثانية بعد العربية) وعوامل جغرافية (قرب المسافة) وقد نتج عن ذلك ارتفاع قيمة عائدات المهاجرين (بإدخال العملة الصعبة إلى خزينة الدولة).

الخدمات العمومية مثل التهيئة والتطهير

المعلومة:
إلهام محمد

التهيئة والتطهير هي خدمات عمومية تقدمها الدولة للمواطن.

1) تتمثل التهيئة في:

- * تحديد قواعد لاستغلال الأراضي وإرتفاع المباني وكثافتها ومظهرها الخارجي
- * ضبط المناطق التي يتوجب المحافظة عليها مثل إعادة بناء حي عتيق وتجميله فهد المحافظة على الطابع العمراني والتقليبي لهذه المدينة.
- * بناء السدود فهد المحافظة على مياه الأمطار
- * تهيئة المسالك الفلاحية لتسيير ونقل الأسمدة والبضائع.
- * بناء أنفاق لتسهيل حركة المرور
- * تشييد جسور فهد تسهيل حركة المرور
- ← وللوهول بالتحقيق ذلك، وقع إنشاء وكالات تظطلع بعمليات التهيئة مثل الوكالة العقارية للسكنى أو وكالة تهيئة الأراضي القناعية.

2) يتمثل التطهير في:

- * رسكلة المياه المنزلية أو القناعية المستعملة لإعادة استعمالها في ري المناطق الحضرية والحدايق العمومية.
- * إزفاء المحيط من التلوث.
- ← يظطلع بهذه المهمة الديوان الوطني للتطهير.
- لمساعدة ديوان التطهير على القيام بواجباته على أحسن وجه:
 - أ- تماشى البناء القروي حماية للمحيط.
 - لا أُلقي المواد القلبة في قنوات التطهير تجنباً لتعطيل صرف المياه.
 - إذا حصل عطب في قنوات تصريف المياه، أتحل فوراً بالديوان القومي للتطهير.
- أحرص على منشآت التهيئة والتطهير أينما كنت.
- أسعى إلى مقاومة التلوث.

الخدمات العمومية

I تعريف الخدمات العمومية:

الخدمات العمومية هو كل نشاط تتولاه الدولة بنفسها أو تُشرف على إدارتها وتسييرها وتتحمل نفقاتها أو جزئ منها، كما يُمكن أن يتولاهما فرد عادي أو هيئة تمت توكيدها ورعايتها. الخدمات العمومية هي عمل لفائدة المواطنين.

II تصنيف الخدمات العمومية:

تهدف الخدمات إلى:

- 1) خدمات تُمولها الدولة وتُسييرها بصفة مباشرة مثل: التعليم - الصحة - الأمن... وتُسمى "خدمات عمومية".
- 2) خدمات تُمولها دواوين وتتولى الدولة الإشراف عليها والمساهمة في تمويلها مثل: الموانئ الجوية - التنظيم العمومي - التشغيل... وتُسمى "خدمات عمومية".
- 3) خدمات تُمولها قطاعات خاصة مثل تربية المواشي - إنتاج الحبوب... وتُسمى "خدمات خاصة غير عمومية".

III خصائص الخدمات العمومية:

- * يتوجه نفعها إلى جميع الناس معتمدة مبدأ المساواة.
- * تعمل باستمرار وبانتظام معتمدة مبدأ الاستمرارية.
- * تنشيط لغير هدف الربح.

IV وظائف الخدمات العمومية:

- * إحلال الأمن.
- * الحفاظ على الصحة.
- * نشر التعليم.
- * تزويد السكان بالخدمات الأساسية مثل الماء الفالح للشرب والتيار الكهربائي والتنوير العمومي والغاز الطبيعي والتلف والإعلام والمحافظة على النظافة.

إنجاز الخدمات والمعاملات الإدارية للمواطنين

تعريف الإدارة:
الإدارة هي كل المجال المركزية والجهوية والمركزية بالوزارات والولايات
والبلديات والمؤسسات العمومية الإدارية.
واجبات الإدارة:

1) تحسين الخدمات الإدارية مثل:

- * تعليق توقيت العمل على باب المصلحة.
- * ترقيم التوافذ والمكاتب وكتابة أسماء الموظفين.
- * تنظيم الموظفين حسب أسبقية وصولهم لتفادي الإزدحام.
- * تعليق قائمة في مختلف الوثائق المطلوبة بكل مكتب.
- * احترام مواعيد العمل.

2) تحسين المعاملة الإدارية مثل:

- * حسن استقبال المواطنين والإبانات إليه.
- * تلبية طلبات المواطنين دون تسويق أو تعطيل للمعاملة.
- * السعي إلى تحسين طريقة الاستقبال.

خلاصة:

تحرص الإدارة على تقديم خدمات جيدة لفائدة المواطنين تتمثل في
تسهيل الإجراءات الإدارية وتسعى إلى تطوير المعاملات من خلال تحسين
أداء موظفيها معها.